

لغة العيون



إعداد

القمص إشعيا ميخائيل



إعداد
القمص إشعياء ميخائيل

بطاقة الفهرسية

ميخائيل ، أشعياء

لغة العيون / إعداد أشعياء ميخائيل . -

القاهرة : أشعياء ميخائيل ، ٢٠١٤

٦٤ ص ؛ ٢٠ سم .

٢٧٥ / ٢٦

١- المواعظ

أ. العنوان

رقم الإيداع : ١٤٦٦٠ / ٢٠١٤ .

المطبعة : دار يوسف كمال للطباعة

ت : ٢٤٨٢٧٠٧٤ القاهرة

تصميم الغلاف : الكارز جراف ت : ٢٦٣٨٤٩٤٥



صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الاثينا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

« ١١٨ »



Major [Name], [Rank], [Regiment], [Location]

الفهرس

الصفحة	
٧	مقدمة
٩	١. نظرات الرب :
١٠	أولاً : نظرات الرب للبركة والرعاية والحب.
١٣	ثانياً : نظرات الرفض والتأديب والعقاب.
١٥	٢. النظرات المقدسة :
١٦	أولاً : النظر إلى الرب وإلى الصليب.
١٨	ثانياً : النظر إلى أعمال الرب وعجائبه.
٢١	ثالثاً : الرؤى والاستعلانات.
٢٣	رابعاً : النظر إلى كلمه الله.
٢٤	خامساً : وعود الرب.
٢٥	٣. العيون الباكية :
٢٦	أولاً : دموع مقبولة ومستجابة.
٣٢	ثانياً : دموع مرفوضه.
٣٣	ثالثاً : دموع الرب يسوع المسيح.
٣٣	رابعاً : نظرة الرب لدموعنا.

٣٥

٤. العيون الشريرة والعيون البسيطة :

٣٦

أولاً : العيون الشريرة.

٣٩

ثانياً : العيون البسيطة.

٤٢

ثالثاً : كلمات الانجيل.

٤٥

٥. العمى والبصيره :

٤٦

أولاً : العمى الجسدي (فقدان النظر).

٤٧

ثانياً : العمى الروحي (فقدان البصيرة).

٤٩

ثالثاً : وعود ووصايا الرب.

٥١

٦. في عيني الرب والآخرين ونفسك :

٥٢

أولاً : في عيني الرب :

٥٢

أ (أمور صالحه في عيني الرب.

٥٣

ب) أمور شريرة في عيني الرب.

٥٥

ثانياً : في أعين الآخرين.

٦٣

ثالثاً : في عيني نفسك.

مقدمة

المقارنات في الكتاب المقدس مشبعة جداً حسب قول الرسول بولس :
« قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ » (١كو ٢ : ١٣) .

والكتاب الذى بين يديك أيها القارئ العزيز هو مجرد تجميع وتصنيف
للآيات التى تحمل معنى العين والنظر . وقد وضعنا كل مجموعة متشابهة معاً .
وكل مجموعه أخرى مختلفه عنها معاً أيضاً ، حتى يمكن أن يبرز المعنى لكل
منها بالمقارنه (سواء المقارنات المتشابهة أو المقارنات العكسيه) .

والكتاب المقدس ملئ بالمقارنات وقد سبق أن أصدرنا مجموعة
مقارنات تحمل إسم : لماذا . كيف . أين . هل . من ؟ وأصدرنا أيضاً
مقارنات متشابهة تحت اسم انظروا يدي وكذلك تحت قدمى الرب .

أرجو من الرب أن يستخدم هذا الكتاب لفائدة الكثيرين . لأنها محاوله
متواضعه للتفتيش بين دفتى الكتاب المقدس للشعب الروحى أولاً وآخرأ .

والكتاب المقدس يشبه جبل من الألباظ والأحجار الكريمة . وكل
قراءتنا وكل تفتيشنا فى الكتاب وكل ما نأخذه طوال حياتنا على الأرض لا
يتعدى رأس دبوس صغير من جبل عظيم .

والكتاب المقدس هو واسطه من وسائط النعمه حيث يعمل الروح
القدس كاتب الكتاب فى حياتنا لمجد المسيح و خلاص النفوس .

الرب يبارك كل نسخه من هذا الكتاب لفائدة الكثيرين ببركة السيدة العذراء
ورئيس الملائكة الجليل ميخائيل وصلوات وتشجيع قداسة البابا تواضروس الثانى
الذى يفصل كلمة الحق بإستقامه ويدعوننا دائماً لصداقه الكتاب المقدس .

تأليف

القمص إشعياء ميخائيل

٢ أكتوبر ٢٠١٣ م

تعمیر

بناؤں کی تعمیر اور مرمت کے لیے ایک خاص قسم کا پتھر استعمال کیا جاتا ہے۔

اس پتھر کو تعمیراتی پتھر کہا جاتا ہے۔ اس کا رنگ سفید یا سفید سفید ہوتا ہے۔ اس کا استعمال بنیادی ڈھانچے اور دیواروں کی تعمیر کے لیے کیا جاتا ہے۔

اس پتھر کی تعمیراتی خصوصیات اور اس کے استعمال کے بارے میں مزید جاننے کے لیے اس کی تفصیلی خصوصیات اور استعمال کے بارے میں پڑھیں۔

اس پتھر کی تعمیراتی خصوصیات اور اس کے استعمال کے بارے میں مزید جاننے کے لیے اس کی تفصیلی خصوصیات اور استعمال کے بارے میں پڑھیں۔

اس پتھر کی تعمیراتی خصوصیات اور اس کے استعمال کے بارے میں مزید جاننے کے لیے اس کی تفصیلی خصوصیات اور استعمال کے بارے میں پڑھیں۔

اس پتھر کی تعمیراتی خصوصیات اور اس کے استعمال کے بارے میں مزید جاننے کے لیے اس کی تفصیلی خصوصیات اور استعمال کے بارے میں پڑھیں۔

تعمیر

تعمیراتی پتھر کی تفصیلی خصوصیات اور استعمال کے بارے میں پڑھیں۔

- ١٠ (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠) (١٠٠)
- ١١ (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١) (١٠١)
- ١٢ (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢) (١٠٢)
- ١٣ (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣) (١٠٣)
- ١٤ (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤) (١٠٤)
- ١٥ (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥) (١٠٥)
- ١٦ (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦) (١٠٦)
- ١٧ (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧) (١٠٧)
- ١٨ (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨) (١٠٨)
- ١٩ (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩) (١٠٩)
- ٢٠ (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠) (١١٠)

***** ١ *****

نظرات الرب

أولاً: نظرات الرب للبركة والرعاية والحب

ثانياً: نظرات الرفض والتأديب والعقاب

- ١ (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١) (١١١)
- ٢ (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢) (١١٢)
- ٣ (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣) (١١٣)
- ٤ (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤) (١١٤)
- ٥ (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥) (١١٥)
- ٦ (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦) (١١٦)
- ٧ (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧) (١١٧)
- ٨ (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨) (١١٨)
- ٩ (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩) (١١٩)
- ١٠ (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠) (١٢٠)

أولاً: نظرات الرب للبركة والرعاية والحب

- + عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ (مز ١٠: ٨).
- + عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ (مز ١٧: ٢).
- + احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ (مز ١٧: ٨).
- + أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ (مز ٣٢: ٨).
- + هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ (مز ٣٣: ١٨).
- + عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ مَعِي (مز ١٠١: ٦).
- + عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ اتَّقِيَانِهِ (مز ١١٦: ١٥).
- + رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفْرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا، (مز ١٣٩: ١٦).
- + وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي (أش ٢: ٦٦).
- + فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ، (أم ١٥: ٣).
- + مَنْ يُمْسِكُمْ يُمْسُ حَدَقَةَ عَيْنِهِ. (زك ٢: ٨).
- + عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ الْفَادِرِينَ. (أم ٢٢: ١٢).
- + أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظُرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ (أيوب ٤: ١٠).
- + وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ (مِنْ أورشليم) نَظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَكِي عَلَيْهَا (لو ١٩: ٤١).
- + افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيبَ (صلاة الملك

- + حَزَقِيَا حِينَ هَاجَمَهُ سَنَحَارِيِبُ (أش ١٧: ٣٧) مَسِيحِيَّة
- + انظُرِيَا رَبُّ، فَأَتِي فِي ضَيْقٍ (مراثي ١: ٢٠).
- + وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: ادْخُلِ أُنْتِ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّكَ، لِأَنِّي إِنِّي كَرَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا النُّجَيْلِ (تك ٧: ١).
- + أَرْضُ (أَرْضِ مَدِينِ - كَنْعَانَ) يَعْشِي بِيهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا (تث ١٢١: ١).
- + وَعَيْنَاهُ كُلَّهَيْبٍ قَارٍ (رؤا ١٤: ١٠ - رؤا ١٨: ٢٠ - رؤا ١٢: ١٦).
- + عَيْنَاهُ تَرَأِقِبَانِ الْأُمَّمِ (مز ٧٤: ٦).
- + يَا رَبُّ، أَتَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ (أر ٥: ٣).
- + الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طُرُقِ بَنِي آدَمَ لِتَعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. (أر ٣٢: ١٩).
- + لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْفِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا (نح ١: ٦).
- + وَتَطَّلِعْ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقَوْنَ قَرَابِيئَهُمْ فِي الْخِزَانَةِ، وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلَاسِيْنَ (لو ١٢١: ٢).
- + تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ (يو ١٧: ١).
- + فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ (لو ١٦: ٩).
- + لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ (مز ١٢١: ٤).
- + إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. (أش ٤٣: ٤).
- + لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ. (حز ٢٠: ١٧).
- + وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيَهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ،

وَأَغْرَسَهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. وَأَعْطَيْهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي
شُعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ (أر ٦٢٤ : ٧).

+ إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، (زك ١٠ : ٤).

+ لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، (زك ١٠ : ٩).

+ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَمَا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ
(اصم ١٦ : ٧).

+ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأُذُنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ (ابط ٣ : ١٢).

+ لِأَنَّكَ (يارب) تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالغَمَّ تَجَازِي بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ
الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتِ صَرْتِ مَعِينِ الْيَتِيمِ (مز ١٠٤ : ١).

+ يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ (أر ٣٠ : ٥).

+ وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ. (رؤ ١٤ : ١):

+ إِنْ رَأَيْتَ ظَلَمَ الْفَقِيرَ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ
لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِيِ عَالِيًا يَلْأَحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا (جا ٥ : ٨).

+ مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تَبْصُرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ (أيوب ٣٩ : ٢٩).

+ عَيْنَاكَ أَظْهَرَ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرُ إِلَى الْجُورِ (حب ١٣ : ١).

+ فَدَعَا إِبْرَاهِيمَ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوَه يِرَاه» . حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ : فِي
جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى . (حين تقدم ابراهيم ليزيح اسحق) (تك ٢٢ : ١٤).

+ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبْلَهُ (تك ٤٣ : ٤).

+ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
كَامِلَةٌ نَحْوَهُ (أخ ١٦ : ٩).

+ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ.....

- + وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ (خر ٢: ٢٣، ٢٥).
- + وَالآنَ هُوَذَا صَرَخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضِّيْقَةَ الَّتِي يُضَاقِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ (خر ٣: ٩).
- + أَرْضُ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. (تث ١١: ١٢).

ثانيا : نظرات الرفض والتأديب والعقاب

- + الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي (مز ١٠١: ٧).
- + لَا تُشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ (جز ٨: ٩ - جز ٧: ٩ - جز ٩: ٩).
- + هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَيْدِيهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (عا ٨: ٩).
- + لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَنِّي وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. وَأَعَاقِبُ أَوْلَادَ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ (أر ١٦: ١٧، ١٨).
- + وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. (زك ٤: ١٢).
- + لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ (تث ١: ٣٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

***** ٢ *****

النظرات المقدسة

- ١- النظر إلى الرب يسوع المسيح وإلى الصليب المقدس.
- ٢- النظر إلى أعمال الرب وعجائبه.
- ٣- الرؤى والاستعلانات.
- ٤- النظر إلى كلمه الرب.
- ٥- مواعيد الرب.

أولاً: النظر إلى الرب يسوع المسيح وإلى الصليب المقدس

+ نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ (الرَّب) يَسُوعَ (الْمَسِيحَ) ، الَّذِي
مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ ، أَحْتَمَلُ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ ،
فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ . (عب ١٢ : ٢) .

+ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعِيُوفِنَا ، الَّذِي
شَاهَدْنَاهُ ، وَلَمَسْتَهُ أَيْدِينَا ، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ (١ يُو ١ : ١) .

+ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى سَبِيلَ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى . لِأَنَّ
الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةً ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ (٢ كُو ٤ : ١٨) .

+ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عِيُوتِكُمْ قَدْ رَسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا (غل ٣ : ١) .

+ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ
يَدِ سَيِّدَتِهَا ، هَكَذَا عِيُوفِنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا (مز ١٢٣ : ٢) .

+ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدَ يَا رَبَّ عَيْنَايَ . بِكَ أَحْتَمَيْتُ (مز ١٤١ : ٨) .

+ أَعَيْنُ الْكُلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى ، وَأَنْتِ تَعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ (مز ١٤٥ : ١٥) .

+ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِظَارِ إِلَهِي (مز ٦٩ : ٣) .

+ عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ (مز ٢٥ : ١٥) .

+ فَاتَى (سَمْعَانَ الشَّيْخَ) بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ . وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ
أَبَوَاهُ ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ ، أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهُ
وَقَالَ : الْآنَ تَطْلُقُ عَبْدُكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَا
خَلَاصَكَ ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ (٢٧ : ٣١) .

+ وَأَفِيضْ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ ،
فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ ، الَّذِي طَعَنُوهُ ، وَيَتَوَحَّوْنَ عَلَيْهِ كَنَانِحَ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ ،

- وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. (زك ١٢ : ١٠).
- + وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ. (ايو ٤ : ١٤).
- + وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكُ أَصِينُنَا (٢٠ آخ ١١٢).
- + فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا (عدد ٢١ : ٨).
- + وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ (يو ٣ : ١٤، ١٥).
- + لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْتِي. (مز ٢٦ : ٣).
- + وَجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. (إلى الرب يسوع المسيح) (لو ٤ : ٢٠).
- + فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ صِينَاهُ إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ (أش ١٧ : ٧).
- + اِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ، وَأَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. (أش ٥١ : ٦).
- + لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهَا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. (أش ٤٤ : ٦٤).
- + فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ (بطرس ويعقوب ويوحنا على جبل التجلي) وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحَدِيثَهُ. (مت ١٧ : ٨ - مو ٨٩).
- + وَيَعْدُ أَنْ يَضَى جِلْدِي هَذَا، وَيَلْبَسُ جِسْدِي أَرَى إِلَهًا (أي ١٩ : ٢٦).
- + فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ صِينَاهُ إِلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ (أش ١٧ : ٦).
- + فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا (عدد ٢١ : ٨).

ثانياً : النظر إلى أعمال الرب وعجائبه

+ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْإِمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ أَنْظَرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ (اصم ١٢ : ٢٤).

+ فِدْعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوخَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَقَضَاتِهِ وَعُرْقَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شَخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقَرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مَلَكًا حَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى (يش ٢٣: ٦).

+ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ. (تث ٢٢٩ : ٣).

+ هَلُمَّ أَنْظَرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ (مز ٦٦ : ٥).

+ لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ (مز ٦٣ : ٢).

+ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِهَيْدِينَ الْمَلَائِكِينَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ لِيهَا. لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ (تث ٣ : ٢٢).

+ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآن تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطَلِقُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ (خر ٦: ١).

+ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى عِبْرَةَ عِبْرِيمِ هَذَا وَانظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أَخُوكَ (عد ٢٧، ١٢، ١٣).

+ اَنْظُرْ (حديث الرب مع موسى) قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ (تث ١: ٢١).

+ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَرِي عَيْدِكَ عَظَمَتِكَ وَيَدُكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ (تث ٣: ٢٤).

+ أَعْيُنَكُمْ قَدْ أَبْصَرَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ (تث ٤: ٣).

+ إِنَّمَا احْتَرِزُوا حَفِظْ نَفْسَكُمْ جَيِّدًا لِثَلَاثَتِنَا الْأُمُورِ الَّتِي أَبْصَرْتُمْ عَيْنَاكُمْ، وَثَلَاثَ تَزُولُ مِنْ قَلْبِكِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلِمَهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ (تث ٤: ٩).

+ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا (تث ٦: ٢٢).

+ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَوْعِدُ، وَإِيَّاهُ تَلْتَصِقُ، وَإِيَّاهُ تَحْلِفُ. هُوَ فَخْرُكَ، وَهُوَ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخَافَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ (تث ١٠، ٢٠، ٢١).

+ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا (تث ١١: ٧).

+ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِأَيْدِيكُمْ شَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكُمْ، وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْعَظِيمَةِ. وَلَكِنْ

+ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لَتَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لَتَبْصُرُوا، وَأَذَانًا لَتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا
اليوم» (تث ٤: ٢٩).

+ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ (لِمُوسَى) : « هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأِبْرَاهِيمَ
وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتَكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ،
وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَا لَا تَعْبُرُ، (تث ٤: ٣٤).

+ وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ (يش ٧: ٢٤).

+ فَتَرَى أَعْيُنُكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ تَحْمِ إِسْرَائِيلَ (ملا ١: ٥).

+ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِيْلَهِنَا. اللَّهُ
يُثَبِّتُنَا إِلَى الْأَبَدِ (مز ٤٨: ٨).

+ إِنَّمَا بِعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ (مز ٩١: ٨).

+ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. هُوَ فَخْرُكَ،
وَهُوَ إِلَهَكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَائِمَ وَالْمَخَافَافَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا
عَيْنَاكَ (تث ١٠: ٢٠، ٢١).

+ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ (تث ٤: ٣).

+ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآن تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ
يُطْلِقُهُمْ، وَبِيَدِ قُوَّةٍ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ» (خر ٦: ١).

+ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ
إِلَيْكُمْ بِهَٰذِينَ الْمَلِكِينَ (تث ٣: ٢١).

+ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَيَّاتٍ وَعِجَابٍ وَحَرْبٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافِ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ
كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ (تث ٤: ٣٤).

+ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا
(تث ١١: ٧).

ثالثاً: الرؤى والإستعلانات

- + فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجْهِي، اقشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي. وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ
مَنْظَرَهَا، شِبْهَ قَدَامِ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا (أي ١٥: ٤، ١٦)
- + فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِيفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ
مُتَوَاصِلَةٌ (جز ١: ٤).
- + مَلَأَتْهُ عَيُونًا حَوَالِيهَا لِلأَرْبَعِ. (الأربع مخلوقات الغير متجسده) (جز ١: ١٨).
- + فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا شِبْهَ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ
حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرٍ لِمَعَانٍ كَشِبْهِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ (جز ٨: ٢).
- + فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي. وَالكَرُوبِيمُ وَأَقْفُونٌ عَنِ يَمِينِ البَيْتِ (جز ١: ٢٠، ٢١).
- + وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَيَّ عَتَبَةَ البَيْتِ وَوَقَفَ عَلَيَّ الكُرُوبِيمُ. فَرَفَعَتْ
الكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الأَرْضِ قَدَامَ عَيْنِي (جز ١٠: ١٥، ١٩).
- + فَقَالَ لِي الرَّجُلُ (ربما ملاك أو أحد ظهورات الرب في العهد القديم): يَا
ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بَعِينَيْكَ وَاسْمَعْ بِمَا ذُنُوبِكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُوْحِيكَ، لِأَنَّهُ
لَأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَيْتُ بِكَ إِلَى هُنَا. أَخِيرَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَكُلُّ مَا تَرَى (جز ٤: ٤).
- + وَقَالَ لِي (الرب): «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى
شَاطِئِ النُّهْرِ، (جز ٤٧: ٦).
- + رَفَعَتْ وَنَظَّرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَآبِسٍ كِتَانًا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَاتَانِ بِذَهَبٍ وَأَفَازَ
(١٠: ٥).
- + وَقَالَ لِي (الرب): «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَّرْتُ وَإِذَا بِمَنَارٍ كُلِّهَا
ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَاسِهَا، وَسَبْعَةٌ سُرُجٌ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَفَافِيْبٍ لِّلسُرُجِ الَّتِي
عَلَى رَاسِهَا (زك ٤: ٢).
- + فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ
مِثَالِ المَسْكَنِ بِمِثَالِ جَمِيعِ أُنْبِيَّتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ (خر ٢٥: ٨، ٩).

+ فَعَدَّتْ وَرَفَعَتْ عَيْنَيْ وَنَظَرَتْ وَإِذَا بَدْرُجٌ طَائِرٌ. فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»
فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طَوْلُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.»
فَقَالَ لِي: هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ثُمَّ خَرَجَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»
فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيقَةُ الْخَارِجَةُ» (زك ٥: ٥، ٦).

+ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنَيْنِيلَ» (أَي وَجْهَ اللَّهِ) قَائِلًا: «لَأَنِّي
نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَنَجِيتُ نَفْسِي.» (حِينَ تَصَارِعُ يَعْقُوبُ مَعَ اللَّهِ
وَقَالَ لَهُ لَنْ أَتَرَكَ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي) (تك ٣٢: ٣٠).

+ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ
قَضِيبَ لَوْزٍ.» فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَا؛ لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى
كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا» (أر ١١: ١٢).

+ نَظَرْتُ (رُؤْيَا إِرْمِيَا) إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِيبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ
فَلَا نُورَ لَهَا. نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقْلَقَتْ.
نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طَيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيءٌ،
وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حَمُو غَضَبِهِ (أر ٤: ٢٦، ٢٣).

+ الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ (بِلَعَامِ بْنِ بَعُورٍ) - وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ (عد
٢٤: ٣، ٤، ١٥).

+ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
(حز ٤٧: ٦).

+ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ
قَضِيبَ لَوْزٍ.» فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَا؛ لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى
كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا» (أر ١١: ١٢).

+ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنَيْنِيلَ» (وَجْهَ اللَّهِ) قَائِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ
اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ» (تك ٣٢: ٣٠).

+ ثُمَّ قَالَ (اللَّهُ): «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»

فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ (خر ٣: ٦، ٧). وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرْفَ
 النُّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَخَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ فَاسْتَنَارَتْ
 عَيْنَاهُ. (اصم ١٤: ٢٧).

رابعاً: النظر إلى كلمه الله

- + اكشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ (مز ١١٩: ١٨).
- + وَتَذَكَّرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطْوِفُونَ وِرَاءَ قُلُوبِكُمْ
 وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وِرَاءَهَا (عد ١٥: ٣٩).
- + أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبِيرُ الْعَيْنَيْنِ (مز ١٩: ٨).
- + يَا ابْنِي، لَا تَبْرُحْ هَذِهِ (وصايا الرب) مِنْ عَيْنَيْكَ (أم ٣: ٢١).
- + يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمَلِ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي لِأَنَّ تَبْرُحَ عَنْ عَيْنَيْكَ
 أَحْفَظُهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ (أم ٤: ٢٠، ٢١).
- + أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَشَرِيعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ (أم ٧: ٢).
- + سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي (مز ١١٩: ١٠٥).
- + كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ جِرْكَ (مز ١١٩: ١٢٣).
- + تَقَدَّمْتُ عَيْنَيَّ الْهَزْعَ (وقت السحر)، لَكِي أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ (مز ١١٩: ١٤٨).
- + حِينَمَا لَا أَحْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ (مز ١١٩: ٦).
- + كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِينِي؟» (مز ١١٩: ٨٢).
- + فَقَالَ لِي الرَّبُّ يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ
 كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ
 عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمُقَدَّسِينَ. (هزو ٤٤: ٥).

- + يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ (وصايا الرب) مِنْ عَيْنَيْكَ (أم ٢١: ٣).
 + وَلْتَكُنْ (كلمات الله) عَصَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ (تث ٦: ٨).
 + لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحِبَّتِكُمْ نَحْوَ
 جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ (وهذا الاعلان موجود فى كلمه الله) (أف ١: ١٨).

خامساً: وعود الرب

- + وَاللَّيْ هَذَا أَنْظَرُ، إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي
 (أش ٢١: ٦٦).
 + رَأَيْتُ طَرَفَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُوِّدُهُ، وَأَرُدُّ تَعْزِيَاتِ لَهُ وَلِنَاذِحِيهِ (أش ١٨: ٥٧).
 + اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَإِيكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلَّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ
 مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتِكَ عَلَى الْأَيْدِي. حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَنْبِيرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ
 وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأُمَمِ (أش ٤٠: ٤، ٥).
 + انْتَفِتُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ
 (أش ٤٥: ٢٢).
 + الْمُسْتَقِيمِ يُبْصِرُ وَجْهَهُ (مز ١١: ٧).
 + لِأَنَّكَ أَنْتَ (يارب) تَضِيءُ سُرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظُلْمَتِي (مز ١٨: ٢٨).
 + وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ (الصليب) أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ (يو ١٢: ٣٢).
 + وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ (مر ١٣: ٢٦).
 + لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ (٢أخ ٢٠: ٤، ٢أخ ١٥: ١٦).
 + فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مَجْرَقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ
 وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ
 مَتَى لُدَّغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَحَاسِ يَحْيَا (عد ٢١: ٨، ٩).
 + مَنْ يَمْسُكُمْ يَمْسُ حِدَاقَةَ عَيْنِهِ (زك ٢: ٨).



... (فصل ١٤) ...

... (فصل ١٥) ...

... (فصل ١٦) ...

***** ٣ *****

العيون الباكية - الدموع

***** (فصل ١٧) *****

١- دموع مقبولة ومستجابة.

٢- دموع مرفوضة.

٣- دموع الرب يسوع المسيح.

٤- نظرة الرب لدموعنا.

... (فصل ١٨) ...

... (فصل ١٩) ...

... (فصل ٢٠) ...

... (فصل ٢١) ...

... (فصل ٢٢) ...

أولاً: دموع مقبولة ومستجابة

+ تَعَبْتُ فِي تَهْهَيْدِي. أَعُومُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَذُوبُ فِرَاشِي.
سَاخَتْ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. (دموع التوبة) (مز ٦: ٦، ٧).

+ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ. (دموع
التوبة) (مز ١١٩: ١٣٦).

+ لِلَّهِ تَقَطَّرْتُ عَيْنِي (أي ١٦: ٢٠).

+ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزَنِ، وَأَعْضَانِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ (أي ١٧: ٧).

+ عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِي (مرا ١: ١٦).

+ وَابْتَدَأَتْ تَبِلُ قَدَمَيْهِ بِالْأَدْمُوعِ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالْأَدْمُوعِ (لو
٣٨: ٤٤، ٧).

+ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي
عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ
الْقَرْيَةِ. (عند السبي) (مرا ٢: ١١).

+ اسْكُبِي الدَّمْعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حِدَاقَةَ
عَيْنِكَ. (عن البكاء) (مرا ٢: ١٨).

+ سَكَبْتُ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا
تَكْفُ بِإِلَّا انْقِطَاعَ حَتَّى يَشْرُفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي
نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي (مرا ٣: ٤٨، ٥١).

+ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي. لِأَنِّي
أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ (مز ٣٩: ١٢).

+ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي. لِأَنِّي

- أَفَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي (مز ٣٩: ١٢).
- + الَّذِينَ يَبْزَعُونَ بِالْذَّمِّ وَيَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ. الذَّاهِبُ ذَاهِبًا تَالِبُ الْبُكَاءِ
حَامِلًا مَبْدِرَ الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالزَّرْعِ حَامِلًا حُزْمَهُ (مز ١٢٦: ٥، ٦).
- + فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بِأَكْ وَسَاقَطَ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ
مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ
الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا (عز ١٠: ١).
- + لِلْبُكَاءِ وَقْتُتٌ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُتٌ (جا ٣: ٤).
- + وَغَنُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى
إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ
تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الأَبَاءِ
الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتِ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا
الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ الْفَرِحِ. وَلَمْ
يَكُنِ الشَّعْبُ يُمِيزُ هَتَافَ الْفَرِحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ
يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتُ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ (عز ٣: ١١: ١٣).
- + كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضَعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ،
وَيَتَجَارَبُ أَصَابَتِنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ (أع ٢٠: ١٨، ١٩).
- + اجْعَلْ أَنْتَ (يَارَبُّ) دُمُوعِي فِي زِقِّكَ (وَعَاءِكَ). أَمَا هِيَ فِي سَفْرِكَ
(تذكارك) (مز ٥٦: ٨).
- + يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَيْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلْتِي بِنْتِ
شُعْبِي (أر ١: ٩).
- + فَتَذَرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَقْبِضُ أَجْفَانُنَا مَاءً (أر ٩: ١٨).
- + وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَذَرِفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ (أر ١٣: ١٧).

+ تَذْرِفُ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لَأَنْ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي
سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مَوْجَةٍ جِدًّا (أر ١٤: ١٧).

+ الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ، تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بِكَاءٍ، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَيْهَا)
أورشليم بعد السبي (مر ١: ١، ٢).

+ عَلَى هَذِهِ أَنَا بِأَكْيَافٍ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي
الْمُعْزِي (مر ١: ١٦).

+ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي
عَلَى سَحَقِ بِنْتَ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ
الْقَرْيَةِ (مر ١١: ٢).

+ اسْكُبِي الدَّمْعَ كَثَهْرَ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَاثَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفَأُ حَدَقَةً
عَيْنِكَ (عن البكاء) (مر ١٨: ٢).

+ سَكَبَتْ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقِ بِنْتَ شَعْبِي. عَيْنِي تَسْكُبُ (دُمُوعًا)
وَلَا تَكْفَأُ بِلَا انْقِطَاعٍ حَتَّى يَشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. عَيْنِي تَوْثَّرُ فِي
نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ
وَبُكَاءٌ وَفُحَيْبٌ. وَانْفَرَشَ مَسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ (اس ٤: ٣).

+ اْبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي (مز
٨: ٦).

+ وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. فَقَالَ لِي، «رَأَيْتَ هَذَا يَا
ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ، (حز ٨: ١٤، ١٥).

+ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَبْكُونَ
عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيبًا مَرًّا. وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً (حز
٢٧: ٣١، ٣٢).

+ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتُمُ (مز ٣٠: ٥).

- + حَوَّلْتُ نَوْحِي إِلَى وَاقِعِي لِي (مز ١١: ٣).
- + مُغْطِينَ مَذْبِحَ الرَّبِّ بِالذَّمُومِ، بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاخِ (ملا ٢: ١٣).
- + وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَيَكُوا. ٥ فَدَعَاوُا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بُوَكِيمَ (الباكين). وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ. (قض ٢: ٤).
- + فَقَبِلْتَهُمَا، وَرَفَعَنْ أَسْوَاتَهُنَّ وَيَكِينَ. (وداع راعوث وعرفه مع حماتهما نعمه) (را ١: ٩).
- + ثُمَّ رَفَعَنْ أَسْوَاتَهُنَّ وَيَكِينَ أَيْضًا. فَقَبِلْتُ عُرْفَةَ حَمَاتِهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا (را ١: ١٤).
- + فَصَلَّتْ (حنه أم صموئيل) إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً، وَنَذَرَتْ نَذْرًا (اصم ١: ١٠).
- + وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ. (اصم ٧: ٢).
- + صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلُّ يَوْمٍ: دَأْبِنِ الْهَلْكَ؟ (مز ٤٢: ٣).
- + اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي (مز ١٢: ٣٩).
- + فَصَلَّتْ (حنه أم صموئيل) إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً، وَنَذَرَتْ نَذْرًا (اصم ١: ١٠).
- + فَهَرَفَ كُلُّ الشَّعْبِ أَسْوَاتَهُمْ وَيَكُوا. وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟ (اصم ١١: ٤، ٥).
- + عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذَّلِّ. دَعْوَتُكَ يَا رَبُّ كُلُّ يَوْمٍ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ (مز ٩: ٨٨).
- + وَقَبِلْ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَيَكِي كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ (اصم ٢٠: ٤١).

+ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكْلِمْ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ، أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟ وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَيَكِّي (صم ٢٤ : ١٦).

+ وَنَدَبُوا وَيَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ (صم ١ : ١٢).

+ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِالْتَّعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ (صم ٢ : ٢٤).

+ وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَيَكِّي عَلَى قَبْرِ ابْنَيْهِ، وَيَكِّي جَمِيعُ الشَّعْبِ وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ (صم ٣٢٣ : ٣٤).

+ فَأَخْبَرَ يُوَابُ، هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ. لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكَلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي، لِحَسَنِ حَيْنَتِهِ الْأَمْرَ فِي عَيْنَيْكَ (صم ١٩ : ١٠).

+ فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ لِيَتَدَبَّ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا (تك ٢٣ : ٢).

+ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ، وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ، وَيَكِيًا. (لقاء يعقوب مع عيسو) (تك ٣٣ : ٤).

بكاء يوسف الصديق :

+ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَيَكِّي (تك ٤٢ : ٢٤).

+ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ (لِأَخُوته) : أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ، وَاسْتَعْجَلَ يَوْسُفُ لِأَنَ أَحْشَاءَهُ حَتَّى إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَيَكِّي هُنَاكَ (تك ٤٣ : ٢٩، ٣٠)

+ فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ يَوْسُفُ أَنْ يَضْطِيطَ نَفْسَهُ، فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبِكَاءِ، وَقَالَ يَوْسُفُ لِأَخُوته: نَا يَوْسُفُ (تك ٤٥ : ١، ٢، ٣).

+ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَيَكِّي، وَيَكِّي بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَيَكِّي عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ (تك ٤٥ : ١٤، ١٥).

+ فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَيَكِي عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا (تَكَ ٤٦ : ٢٩).

+ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَيَكِي عَلَيْهِ وَقَبْلَهُ. (حِينَ فَارِقِ الْحَيَاةِ) (تَكَ ١٥٠).

+ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبِلَادِ الْكَتْعَانِيُونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِاطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ»، (تَكَ ٥٠ : ٣١ : ١١).

+ فَرَجًا مَعَ الْفُرْحِيِّينَ وَيَكَاءَ مَعَ الْبَاكِيِّينَ (رُؤْيُ ١٢ : ١٥).

+ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ (١ كو ٧ : ٣٠).

+ عَلَى أَنْهَارِ يَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ (مز ١٣٧ : ١).

+ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ (مز ١٠٢ : ٩).

+ فَآتَى إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ (زَوْجَتَهُ) وَيَبْكِي عَلَيْهَا (تَكَ ٢٣ : ٢).

+ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جِدًّا. (عَد ١٤ : ٣٩).

+ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا (عَد ٢٠ : ٢٩).

+ وَابْتَدَأَتْ تَبَلُّ قَدَمَيْهِ بِالدَّمُوعِ، فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلَيْهَا بِالدَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا (لُؤ ٧ : ٣٨، ٤٤).

+ إِنَّ الْبَاقِيْنَ الَّذِيْنَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورَ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلَمَّا سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتَ وَيَكَيْتُ وَتَحْتَ أَيَّامًا، وَصُمْتَ وَصَلَّيْتَ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ (نَح ٤ : ٣١).

ثانياً : دموع مرفوضه

+ فَالْتَضَّتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعَ وَقَالَ: يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ (لو ٢٣، ٢٨).

+ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّمْنَا مِنْ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا الْبَاطِلِ (مرا ٤، ١٧).

+ لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحْمَهَا (حنه أم صموئيل). وَهَكَذَا صَارَ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعَدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تَغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟ (١ صم ١، ٨٦).

+ هَانَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بَضْرِيَّةً، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. تَنْهَدُ سَاكِتًا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ (حز ٢٤، ١٦، ١٧).

+ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ وَالآنَ قَدْ يَبْسُتْ أَنْفُسَنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ (عد ١١، ٤)، (٦).

+ عيسو طلب التوبه بدموع ولكنها رفضت - لئلا يكون أحد زائياً أو مستبيحاً كعيسو، الذي لأجل أكلة واحدة باع بكروريتته. فإنكم تعلمون أنه أيضاً بعد ذلك، لما أراد أن يرث البركة رفض، إذ لم يجد للتوبه مكاناً، مع أنه طلبها بدموع (عب ١٢، ١٦، ١٧) ٨٢.

ثالثاً: دموع يسوع

- + وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (أورشليم) وَبَكَى عَلَيْهَا (لو ١٩ : ٤١).
- + بَكَى يَسُوعُ. (على قبر العازر) (يو ١١ : ٣٥).

رابعاً: نظرة الرب إلى دموعنا

- + وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ (أش ٢٥ : ٨).
- + وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ (في الأبدية) (رؤ ٢١ : ٤).
- + قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَّوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا. لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ (نح ٨ : ٩).
- + قَدْ سَبَيْتَ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتَ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكَ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ (نش ٤ : ٩).
- + حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي (نش ٦ : ٥).
- + لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرَجْلِي مِنَ الزَّلْزَلِ (مز ١١٦ : ٨).
- + جَدَّأَوَّلُ مِيَاهٍ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ (مز ١١٩ : ١٣٦).
- + لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرَجْلِي مِنَ الزَّلْزَلِ (مز ١١٦ : ٨).

ثالثاً: دموع يسوع

+ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (أورشليم) وَبَكَى عَلَيْهَا (لو ١٩ : ٤١).

+ بَكَى يَسُوعُ. (على قبر العازر) (يو ١١ : ٣٥).

رابعاً: نظرة الرب إلى دموعنا

+ وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ (أش ٢٥ : ٨).

+ وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيُونِهِمْ (فى الأبدية) (رؤ ٢١ : ٤).

+ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ (نح ٨ : ٩).

+ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكَ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ (نش ٤ : ٩).

+ حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي (نش ٦ : ٥).

+ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ (مز ١١٦ : ٨).

+ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ (مز ١١٩ : ١٣٦).

+ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ (مز ١١٦ : ٨).

1870

Received of the Treasurer of the County of ...

the sum of ...

for the purchase of ...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

هذا كتاب من سلسلة كتب التوعية الإسلامية التي تصدرها مؤسسة الدراسات والبحوث الإسلامية
بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون المجتمعية في الكويت
والتي تهدف إلى توعية الشباب المسلم في الكويت والعالم الإسلامي
بأهمية الصلاة والعبادة التي هي أساس الدين الإسلامي
والتي يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من حياة كل مسلم
والتي يجب أن تكون مصحوبة بالخشوع والتواضع واليقين
والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق
(١٩٧٦ - ٢٠٠٧)

***** ٤ *****

العيون الشريرة والعيون البسيطة

- ١- العيون الشريرة .
- ٢- العيون البسيطة (النقية والطاهرة) .
- ٣- كلمات الإنجيل نحو العيون الشريرة والعيون البسيطة -

هذا كتاب من سلسلة كتب التوعية الإسلامية التي تصدرها مؤسسة الدراسات والبحوث الإسلامية
بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون المجتمعية في الكويت
والتي تهدف إلى توعية الشباب المسلم في الكويت والعالم الإسلامي
بأهمية الصلاة والعبادة التي هي أساس الدين الإسلامي
والتي يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من حياة كل مسلم
والتي يجب أن تكون مصحوبة بالخشوع والتواضع واليقين
والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق
(١٩٧٦ - ٢٠٠٧)

سراج الجسد هو العين

+ سَرَّاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيْطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُوْنُ نُوْرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيْرَةً فَجَسَدُكَ يَكُوْنُ مَظْلَمًا. اَنْظُرْ اِذَا لَنْلًا يَكُوْنُ النُّوْرُ الَّذِي فِيْكَ ظَلْمَةً. فَاِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نُوْرًا لَيْسَ فِيْهِ جِزْءٌ مَظْلَمٌ، يَكُوْنُ نُوْرًا كُلُّهُ، كَمَا حِيْنَمَا يُضِيءُ لَكَ السَّرَّاجُ بِلَمَعَانِهِ (لو ١١: ٣٦، مت ٦: ٢٢، ٢٣).

أولاً: العين الشريرة

+ لَا يَشْمَتُ بِبِي الَّذِيْنَ هُمْ اَعْدَائِيْ بِاطِلًا، وَلَا يَتَفَامَزُ بِالْعَيْنِ الَّذِيْنَ يَبْغِضُوْنَكَ بِسَبَبِ. (الغمز بالعين هنا معناها الكراهية والاحتقار والمؤامرة) (مز ٣٥: ١٩)

+ مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا اَحْتَمِلُهُ (مز ١٠١: ٥).
مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنًَا، وَالْغَيْبِيُّ الشَّفِيْتُيْنِ يُصْرَعُ. (المؤامرة والشهوة والشر) (أم ١٠: ١٠).

+ طُمُوْحُ الْعَيْنِيْنَ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُوْرُ الْاَشْرَارِ (العيون المتكبرة) (أم ٢١: ٤).

+ لَا تَتَعَبْ لِكَي تَصِيْرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَن فِطْنَتِكَ. هَلْ تُطِيْرُ عَيْنِيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ (العيون التي تشتهي الغنى) (أم ٢٣: ٤، ٥).

+ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْاَجْنَبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِاُمُوْرٍ مَلْتَوِيَّةٍ. (عيون شهوانية) (أم ٢٣: ٣٣).

+ الرَّجُلُ اللَّئِيْمُ، الرَّجُلُ الْاَثِيْمُ، يَغْمِزُ بِعَيْنَيْتِهِ. (عين شريرة تسعى

- (النشر) (أم ٦، ١٢، ١٣):
- + هذه السَّتَّةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، عِيُونَ مُتَعَالِيَةً (كبرياء) (أم ٦، ١٦، ١٧).
- + إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدُ قَلِيلٍ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْأَيْدِيَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ (عيون كسلانه) (أم ٦، ١٠).
- + الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. (عيون غبية) (أم ١٧، ٢٤).
- + فَقَالَ (يسوع) لَهُمْ (للتلاميذ الثلاثة):، لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُ؟ قَوْمُوا وَصَلُّوا لِنَيْلِ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. (في بستان جثيماني) (عيون كسلانه) (لو ٢٢، ٤٦).
- + كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْيِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. (نظرات شهوانية) (مت ٥، ٢٨).
- + فَإِنَّ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَأَقْلَعِهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ (مت ٥، ٢٩).
- + فَقَالَتِ النِّحْيَةُ لِلْمَرْأَةِ (حواء)، دَلَنْ تَمُوتَا (لو أكلتا من الشجرة) بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تُنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجْرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجْرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ (عيون منحرفة نحو الشيطان ومطيعه له) (تك ٣، ٦).
- + وَالْآنَ قَدْ بَيَّسَتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أَعِينُنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ (عيون متزمرة) (عد ١١، ٦ - عد ٢١، ٥).
- + وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيْسِيُّ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. وَأَمَّا الْفَرِيْسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلِ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ. (عيون ناقدة) (لو ١١، ٣٧، ٣٨).

+ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. (فقدان الحكمة والعقل) (تث ٢٨: ٣٤).

+ الرَّجُلُ الْمَتَعَمُّ فِيكَ وَالْمُتَرْفَهُ جِدًّا، تَبْخُلُ عَيْنُهُ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةِ حِضْنِهِ وَبِقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَبْقِيهِمْ (العيون البخيلة) (تث ٢٨: ٥٤).

+ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. (عيون تشتهي الغنى) (أم ٢٨: ٢٢).

+ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلِمَنْ يَحْجُبُ عَنْهُ عَيْنِيهِ لَعَنَاتُ كَثِيرَةٌ. (عيون بخيلة في البكاء) (أم ٢٨: ٢٧).

+ بِإِلَافِ رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ (أم ١٨: ٢٩).

+ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَيْبَاهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تَقُورُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ (العين التي تحتقر أبويها) (أم ٣٠: ١٧).

+ الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ. (العين الطماعه) (جا ١: ٨).

+ وَمَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. (عين شهوانيه) (جا ٢: ١٠).

+ وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. (العين الطماعه) (جا ٤: ٨).

+ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَلَا يَكُونُ. (النهاية للغريه) (أي ٢٧: ١٩).

+ أُمَّ عَيْنِكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ (مثل أصحاب الساعة الحادية عشر. العين الناقدة) (مت ٢٠: ١٥).

+ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا الْبَاطِلِ (مرا ٤: ١٧).

+ وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ (حز ٢٠: ٢٤).

+ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ، يَغْمِزُ بَعَيْنِيهِ (أم ٦: ١٢).

- + طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ (أم ١٢: ١٥).
- + ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ
إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ، وَبَاعُوا يُوسُفَ (عيون حاقيه ومنتقمه) (تك
٣٧: ٢٥، ٢٨).
- + فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ (قض ١٦ :
٢١).
- + وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنْ دَاوُدُ قَامَ عَنْ
سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً
تَسْتَحِمُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جَدًّا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسْأَلَ عَنِ
الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: « أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِنَثَشِيْعَ بِنْتِ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا
الْحَثِّيِّ؟ ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا
(٢صم ١١: ٤).
- + وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِهُةُ الَّتِي لَمْ تُجَرِّبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا
عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعَمُّرِ وَالرَّفْهِ، تَبْخُلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلٍ حَضَنَهَا وَعَلَى ابْنِهَا
وَبِنْتِهَا (العين البخيله) (تث ٢٨: ٥٦).
- + نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيَزْلِقُونَا (يسقطوتنا) إِلَى الْأَرْضِ (مز ١٧: ١١).
- ثانياً : العيون البسيطة (النقية والظاهرة)
- *****
- + لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِينًا (مز ١٠١: ٣).
- + الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يَبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ لِلْفَقِيرِ (أم ٢٢: ٩).
- + الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ (جا ٢: ١٤).
- + عَهْدًا قَطَعْتَ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلَعُ فِي عَذْرَاءَ (أي ٣١: ١).

- + انظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ (مر ١٣: ٥).
- + فَانظُرُوا إِلَى نَفُوسِكُمْ (مر ١٣: ٩).
- + فَانظُرُوا أَنْتُمْ (مر ١٣: ٢٣).
- + انظُرُوا اسهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ (مر ١٣: ٣٣).
- + يَا رَبُّ، لِمَ يَرْتَفِعُ قَلْبِي، وَلِمَ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ (مز ١٣١: ١).
- + إِنَّمَا بَعِينِيكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ (مز ٩١: ٨).
- + انظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصِرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ (مز ١٤٢: ٤).
- + عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ (نش ٤: ١).
- + هَذَا كُلُّهُ رَأَتْهُ عَيْنِي (أي ١٣: ١).
- + كُنْتُ عَيُونًا لِلْعَمَى، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ (أي ٢٩: ١٥).
- + لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضَيْتُ عَلَيَّ (تك ٣٣: ١٠).
- + لَا أُعْطِي وَسَنًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي، أَوْ أُجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ (مز ١٣٢: ٥، ٤).
- + لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ (كو ١٢: ١٧).
- + لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ. أَوِ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرُّجُلَيْنِ: لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا (كو ١٢: ٢١).
- + أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ انْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأَخَذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاضِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِنَلَّا تَجْرِبَ أَنْتَ أَيْضًا (غل ١: ٦).
- + لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ (أيو ٤: ٢٠):

+ لَتَنْظُرُ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا ، لَا تَمَلْ
يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدِ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ (أم ٤، ٢٥، ٢٧).

+ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ (جا ٢ : ١٤).

+ لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَحُضِبْتُ عَلَيَّ (يعقوب يتحدث
مع عيسو الذي كان خائفاً منه) (تك ٣٣ : ٣).

+ فَقَالَ (موسى لحماه) : لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي
الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعْيُونٍ (عد ١٠ : ٣١).

+ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرَحُ الْقَلْبَ (أم ١٥ : ٣٠).

+ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخِرِينَ
أَيْضًا (فيلبي ٤ : ٢).

+ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَمَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ
الْعَيْنِ كَمَا يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسَمَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَا
فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ (كو ٣ : ٢٢، ٢٣).

+ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ مَعْتَزٌ وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا. وَأَيْضًا
قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقِ هُنَاكَ، لَكِن كَالْبِئْسِ أَصْنَتِ الشَّعْبِ إِلَى مُوسَى وَقَالَ:
« إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّنَا قَادِرُونَ عَلَيْهَا ». وَأَمَّا الرَّجُلَانِ الَّذِينَ صَعَدُوا
مَعَهُ فَقَالُوا: لَا تَقْدِرُوا، هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا
فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ. وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عِنَاقِ مِنَ
الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجِرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ . (حينما
ذهب يشوع وكالب متدريين عن الأسباب الأخرى . فكان لكل نظرة
خاصة تختلف عن الأخرى . نظرة يشوع وكالب أن الرب قادر بينما
نظرة الآخرين المشكلة صعبة ولم ينظروا إلى قدرة الرب) (عد

١٣، ٢٨، ٣٣، عد ١٤ : ٩، ٦)

+ وكان (داود) أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر. فقال الرب: قم
امسحه، لأن هذا هو، (اصم ١٦: ١٢).

+ أرفع عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني (مز ١٢١: ١٠).

+ قد رأيت الشرييرات، وأرفاً مثل شجرة شارقة ناضرة. عبرها إذا هو
ليس بموجود، والتمسته فلم يوجد (مز ٣٧: ٣٥، ٣٦).

ثالثاً: كلمات الإنجيل نحو كل من العيون الشرييرة والبسيطة

+ لأنك أنت تخلص الشعب البائس، والأعين المرتفعة تضعها. لأنك أنت
تضيء سراجي. الرب إلهي ينيّر ظلمتي (مز ١٨: ٢٧، ٢٨).

+ والتفت إلى تلاميذه على انفراد وقال: طوبى للعيون التي تنظروا
تنظرونه لأنني أقول لكم: إن أنبياء كثيرين وملوكاً أرادوا أن ينظروا ما
أنتم تنظرون ولم ينظروا (لو ١٠: ٢٣، ٢٤).

+ يامراني، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج
القذى من عين أخيك (مت ٥: ٧، لو ١٦: ٤١، ٤٢).

+ فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقلمها وألقها عنك، لأنه خير لك أن
يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم (مت ٥: ٢٩).

+ مستكبر العين ومنفتح القلب لا أحتمله (مز ١٠١: ٥).

+ لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء (تث ١: ١٧).

+ يامراني، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج
القذى من عين أخيك (مت ٥: ٧).

+ سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون
نيراً، وإن كانت عينك شرييرة فجسدك كله يكون مظلماً، فإن كان النور

- + الَّذِي فِيكَ ظِلَامًا فَالظَّلَامُ كَمَا يَكُونُ (مت ٦ : ٢٢ ، ٢٣).
- + وَأَصَابِقُ النَّاسِ فَيَمْشُونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتَرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ (صف ١ : ١٧).
- + اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفَسْحَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْقَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنْ لَا تَغْبِرْ هَذَا الْأَرْضَ. وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِهِ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا (تث ٣ : ٢٧ ، ٢٨).
- + يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ : فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُو وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو (حز ٥ : ١١).
- + نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفْرِحُ الْقَلْبَ (أم ١٥ : ٣٠).
- + وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ (تث ٧ : ١٦).
- + إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي (مز ٥٩ : ١٠).
- + وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمِرَاقِبِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ (مز ٩٢ : ١١).

+++++

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

1957 - 1958

... ٧٧٥ ...

***** ٥ *****

العمى والبصيرة

١- العمى الجسدى : فقدان النظر .

٢- العمى الروحى : فقدان البصيره .

٣- وعود ووصايا الرب بخصوص النظر .

...

...

...

...

أولاً العمى الجسدى : فقدان النظر

+ فَقَدُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ، ٢٣ فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى
وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ:
هَلْ أَبْصَرْتُمَا؟ ٢٤ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصَرَ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ». ٢٥ ثُمَّ
وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَتَطَّلَعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ
إِنْسَانٍ جَلِيًّا (مر ٨: ٢٢).

+ كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تَيْمَاطُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.
٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ
دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكَتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ
دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ
لَهُ: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ». فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي،
أَنْ أَبْصِرَ!». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذهب. إيمانك قد شفاك». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ.
وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ (مر ١٠: ٤٦، ٥٢، لو ١٨: ٣٥، ٤٢).

+ هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى أَمَا يَسْقُطُ الاثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ (لو ٦: ٣٩).

+ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ. فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَأَخْبِرَا
يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمَى يَبْصُرُونَ (لو ٧: ٢١، ٢٢).

+ لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصِرُ. (الأصنام) (مز ١١٥: ٥).

+ فَأَخَذَهُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ
(قض ١٦: ٢١).

+ كَانَ عَالِي (الكاهن) مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ

يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ (اصم ٣، ٤٦، ٣٥)

+ مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ، وَالغَيْبُ الشَّفِيقِينَ يُصْرَعُ (أم ١٠: ١٠).

+ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ (أم ١٧: ٢٤).

+ لِمَاذَا يَا خُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ (أي ١٥: ١٢).

+ فَقَالَتِ النِّحْيَةُ لِلْمَرْأَةِ (حواء)، لَنْ تَمُوتَا (لو أكلتما من الشجرة) بَلِ

اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجْرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بِهَجَّةٍ

لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجْرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ (تك ٣

٦: ٤٤).

+ وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَنَسَتْ فِي وَسْطِهِمْ (جز ٢٢: ٢٦).

لَقَدْ أُنْعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ، وَقُلْتُمْ: «بِمَ أُنْعَبِنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ، كُلُّ مَنْ

يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسِرُ بِهِمْ. أَوْ: أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ

(ملا ٢: ٢٧).

+ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ

(تك ٤٨: ١٠).

ثانياً: العمى الروحي وفقدان البصيرة

+ قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورَ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي (مز ٣٨: ١٠).

+ حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصُرَ (مز ٤٠: ١٢).

+ لَتُظْلِمَ عُيُونُهُمْ عَنِ الْبَصْرِ، وَقَلْبُهُمْ دَائِمًا (مز ٦٩: ٢٣).

+ أَمْسَكَتُ أَجْفَانَ عَيْنِي. انزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ (مز ٧٧: ٤).

لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَيَأْمَنَالِ، حَتَّى
إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ (لو ٨ : ١٠).

+ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عِيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ
عَنِ التَّعْقُلِ (أش ٤٤ : ١٨).

+ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةٌ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةٌ فِيهِمْ (تث ٣٢ : ٢٨).

+ حَسْنَا كَلِمَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَبَاءَنَا بِإِشْعِيَاءِ النَّبِيِّ قَانَلَا: اذْهَبْ إِلَى هَذَا
الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا
تُبْصِرُونَ. لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَيَأْذَانُهُمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا،
وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُواهَا. لَنْلَا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا
بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَأَشْفِيَهُمْ (أع ٢٨ : ٢٥ - ٢٧).

+ غُلِظَ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أذُنِيهِ وَاطْمَسَ عَيْنِيهِ، لَنْلَا يُبْصِرَ بِعَيْنِيهِ
وَيَسْمَعَ بِأَذُنِيهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِيهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى (أش ٦ : ١٠).

+ لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَيَأْمَنَالِ،
حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ (لو ٨ : ١٠).

+ هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ (لو ٦ :
٣٩).

+ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَعْطَاهُمُ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعِيُونَنَا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا،
وَأَدَانَا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا، لِنَتَّظِلَّ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلِنَتَحَنَّنَ ظُهُورَهُمْ
فِي كُلِّ حِينٍ (رو ٨ : ١١).

+ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عِيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ
عَنِ التَّعْقُلِ (أش ٤٤ : ١٨).

+ اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا
يُبْصِرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ (ار ٥ : ٢١).

ثالثاً: وعود ووصايا الرب بخصوص النظر

+ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمِيَانِ كَثِيرِينَ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يَوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمَى يُبْصِرُونَ (لو ٧: ٢١، ٢٢).

+ وَالتفتت إلى تلاميذه على انفراد وقال: «طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه، لأنني أقول لكم: إن أنبياء كثيرين وملوكاً أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا (لو ١٠: ٢٣، ٢٤).

+ أنا الرب قد دعوتك بالبر، فأمسك بيدك واحفظك واجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم، لتفتح عيون العمى، لتخرج من الجحس المأسورين، من بيت السجن الجالسين في الظلمة (اش ٦٤٢: ٧).

+ وأسير العمى في طريق لم يعرفوها. في مسالك لم يدروها أمشيهم. اجعل الظلمة أمامهم نوراً، والمعوجات مستقيمة. هذه الأمور أفعليها ولا أتركهم (اش ٤٢: ١٦).

+ أيها العمى انظروا لتبصروا (اش ٤٢: ١٨).

+ من هو أعمى إلا عبدي (يقصد عيناه لا تبعد الشر وهو الرب يسوع القدوس)، وأصم كرسولي الذي أرسله من هو أعمى كالكامل، وأعمى كعبد الرب (عبد الرب هو أحد القاب السيد المسيح) (اش ٤٢: ١٩).

+ أخرج الشعب الأعمى وله عيون، والأصم وله أذان (اش ٤٣: ٨).

+ التفتوا إلي وأخلصوا يا جميع أقاصي الأرض، لأنني أنا الله وليس آخر. (اش ٤٥: ٢٢).

+ العمى يبصرون (مت ١١: ٥).

+ ارفعي عينيك حوالياً وانظري (اش ٤٩: ١٨).

+ اِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ، وَاَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ (أش ٥١ : ٦).

+ اَنْظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ (مر ١٣ : ٥).

+ فَانْظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ (مر ١٣ : ٩).

+ فَانْظُرُوا أَنْتُمْ (مر ١٣ : ٢٣).

+ اَنْظُرُوا اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ (مر ١٣ : ٣٣).

+ إِنْ الْعَمَى يُبْصِرُونَ (لو ٢٢:٧).

+ أَنْتُمْ أَوْلَادُ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَحْمِسُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قِرْعَةً بَيْنَ
أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ (تث ١٤ : ١).

+ لَتَفْتَحَ عِيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ
إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُضْرَانَ الْخَطَايَا وَنُصَيْبًا مَعَ
الْمُقَدَّسِينَ. (وعد الرب يسوع لبولس الرسول) (أع ١٨ : ٢٦).

+ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرَنَّمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ
الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ (أش ٥٢ : ٨).

+ إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتْ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لَكِي تَخْلَصَ
رَجُلُهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، فَاقْطَعْ يَدَهَا، وَلَا
تَشْفِقْ عَيْنَكَ (تث ٢٥ : ١١).

+ حِينَئِذٍ تَفْقَعُ عِيُونَ الْعَمَى، وَأَذَانُ الصَّمِّ تَتَفَتَّحُ (أش ٣٥ : ٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَجْعَلِكَ رَسُولًا مِّمَّنْ أَلْخَلَقْنَا
وَلَمْ نَكُنْ لَكَ خَلْقًا مُّبِينًا
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُخَوِّضُ الْمَوْتِ مِنَ الْحَيَاةِ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
الَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرِ
وَالَّذِي يُصْرِفُ الْمَاءَ
وَالَّذِي يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ

***** ٦ *****

فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَالْآخِرِينَ وَنَفْسِكَ

١- فِي عَيْنِي الرَّبِّ
أ) (أ) أُمُورٌ صَالِحَةٌ
ب) (ب) أُمُورٌ شَرِيحَةٌ

٢- فِي عَيْنِي الْآخِرِينَ
أ) (أ) أُمُورٌ صَالِحَةٌ
ب) (ب) أُمُورٌ شَرِيحَةٌ

٣- فِي عَيْنِي نَفْسِكَ
أ) (أ) أُمُورٌ صَالِحَةٌ
ب) (ب) أُمُورٌ شَرِيحَةٌ

٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَجْعَلِكَ رَسُولًا مِّمَّنْ أَلْخَلَقْنَا
وَلَمْ نَكُنْ لَكَ خَلْقًا مُّبِينًا
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُخَوِّضُ الْمَوْتِ مِنَ الْحَيَاةِ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
الَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرِ
وَالَّذِي يُصْرِفُ الْمَاءَ
وَالَّذِي يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ
وَالَّذِي يُضَلِّقُ الْكَبَّابَ

أولاً: في عيني الرب

(أ) أمور صالحة:

- + لأن طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ (أم ٥ : ٢١).
- + وَأَعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ (تث ٦ : ١٨).
- + احْفَظْ وَأَسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ (تث ١٢ : ٢٨).
- + لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ (تث ١٣ : ١٨).
- + إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلُ نَصِيْبِهِ. وَجَدَهُ فِي أَرْضِ قَضْرٍ وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَحَدِيقَةِ عَيْنِهِ. (تث ٣٢ : ٩، ١٠).
- + هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ (زك ٨ : ٦).
- + وَهُودًا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ (حديث داود مع شاول حين كانت أمامه الفرصة ليقتل شاول ولكنه لم يقبل ذلك) (١ صم ٢٦ : ٢٤).
- + فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي

لَمْ أُسْرَبِكَ. فَهَأَنْذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ، (٢ صم ١٥ : ٢٦ : ٢٥).

+ وَأَكُونُ كَامِلاً لَدَيْهِ، وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِيْمِي. فَيَسْرُدُ الرَّبُّ عَلَيَّ كَبِيرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ (٢ صم ٢٢ : ٢٤ : ٢٥).

+ وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ (أخ ١٩ : ١٣).

+ وَعَمِلْ أَسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ إِلَهِي (أخ ١٤ : ٢).

+ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ (أخ ٢٥ : ١ : ٢).

+ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: تَمَازَا أَتَمَاتَ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَلِمَازَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ (عد ١١ : ٢١).

+ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كَبِيرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ (مز ١٨ : ٢٤).

+ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وِصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرْضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ (خر ١٥ : ٢٦).

+ فَأَخْبِرَهُ صَمُونِيلَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ (١ صم ٣ : ١٨).

(ب) أمور شريرة:

+ وَكَانَ عِيرُ يَكْرِي يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ (تك ٣٨ : ٧).

+ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ (مز ٥٥).

+ إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ (تث ١٧ : ٢).

- + لَأَنَّ بَنِي يَهُودًا قَدْ عَمَلُوا الشَّرْفِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ (ار ٧ : ٣٠).
- + لَقَدْ أَتَعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقَلْتُمْ: «بِمَ أَتَعَبْنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرْفَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ». أَوْ: «أَيُّنَ إِلَهَ الْعَدْلِ؟» (ملا ٢ : ١٧).
- + فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي (قض ٣ : ٧).
- + فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ (قض ٣ : ١٢).
- + وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ (قض ١٠ : ٦).
- + فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. أَمَا هُوَ حَصَادُ الْحَنْطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رَعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرَكُمُ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا (اصم ١٢ : ١٦، ١٧).
- + فَقَالَ صَمُونِيلُ (لِشَاوُلَ)، «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صَرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَّحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَعَمَلْتَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ» (اصم ١٥ : ١٧).
- + لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرْفِي عَيْنِيهِ (اصم ١٢ : ٩٠).

- كَلَامُ نَاتَانَ النَّبِيِّ لِداوُدَ حِينَ أَخْطَأَ مَعَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحَشِي:
- + وَقَبَّحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. (داوُدَ حِينَ أَمَرَ بِاحْصَاءِ الشَّعْبِ) (١ آخ ٢١ : ٧).

- + (يهورام الملك) عَمِلَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبُّ (أخ ٢١: ٦).
- + كَانَ آمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبُّ (أخ ٢٣: ٢١، ٢٢).
- + كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي سَنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ (أخ ٢٤: ٣٦، ٩).
- + كَانَ صَدَقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرْفِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ (أخ ٢٤: ٣٦، ٨١، ١٢).
- + يَمُوتُونَ الْأَرْمَلَةُ وَالْقَرِيبَ، وَيَمِيتُونَ الْيَتِيمَ. وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ، وَاللَّهُ يُعْقُوبُ لَا يَلْجِظُ» (مز ٩٤: ٦، ٧).

ثانياً: في أعين الآخرين

- + فَلَمَّاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ، كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَتَمَّ تَرْبِي عَيْنٍ (أي ١٨: ١٠).
- + فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ إِذْ أَخْفَيْتَ عَنْ عَيُونِ كُلِّ حَيٍّ وَسَتَرْتِ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ (أي ٢٨: ٢٠، ٢١).
- + لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي (أي ٢٩: ٤١).
- + فَكَانَ كَمَا زَحَّ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. (تك ١٩: ١٤).
- + وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ (خر ٣: ٢١).
- + فَمَتَى رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. (رؤيه علامات البرص) (٣: ١٣).
- + فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ قَدْ بَرِيَتْ مِنَ الْبَرَصِ، يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْمُتَطَهَّرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبُ أَرِزْ وَقِرْمَزٌ وَزَوْفَا (٤: ٣، ١٤).

+ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ
الْبَيْتِ، يَطْهَرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِثَتْ (لا ١٤ : ٤٨).

+ وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقِ هُنَاكَ. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا
مِنْهُمْ (تث ١ : ٢٩).

+ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ
الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا (اش ٥٢ : ١٠).

+ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَأَقْبَضَهُ فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ
(اس ٥ : ٢).

+ إِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى
سُؤْلِي وَتَقْضَى طَلِبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلُهَا
لَهُمَا، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ (حديث إستير) (اس ٥ : ٨).

+ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِيدُ، لِنَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً،
يُحْتَقَرُ أَحْوَكُ فِي عَيْنَيْكَ (تث ٢٥ : ٣).

+ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ
تَعْبُدُونَ (يش ٢٤ : ١٥).

+ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ (وشتي التي رفضت أمر الملك) إِلَى
جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرُ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنْ
الْمَلِكُ أَحْشَوِي رُوشَ أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأَتْ (اس
١٧ : ١).

+ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ
تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْآلِهَةُ الَّذِينَ عِبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ
كَانَ آلِهَةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي
فَنَعْبُدُ الرَّبَّ (يش ٢٤ : ١٥).

+ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ (حز ١٤٠٥).

+ لَا تَشْفُقْ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا (حز ٥: ٩).

+ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَبَاكُنِ فِي وَسْطِ بَيْتِ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ. وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئُ لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ قُدَّامَ عَيْوَنِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عَيْوَنِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ. فَتَخْرُجُ أَهْبَتُكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عَيْوَنِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عَيْوَنِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ، (حز ٤٠: ١٢).

+ وَأَتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَمُ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ (حز ١٦: ٣٨).

+ فَاتَّعَظَمُ وَاتَّقَدَّسَ وَأَعْرَفُ فِي عَيْوَنِ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ (حز ٢٣: ٣٨).

+ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيْوَنِ مُحِبِّيهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي (هو ١٠: ٢).

+ مِنَ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَأٌ شَيْءٍ (حج ٣: ٢).

+ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ (زك ٤: ٨).

+ لِعَيْوَنِ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ (مز ٢: ٩٨).

+ وَالْعَرَّافُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كُذْبٍ (زك ١٠: ٢).

+ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرِيْبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِيْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ (حز ٣٦، ٣٤).

+ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجِّسِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَّيْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ (حز ٣٦، ٢٣).

+ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لَا زَمِي فَتِيَاتِي. عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصِدُونَ وَادْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعِلْمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْأَنْبِيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعِلْمَانُ». فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟» (را ١٠٨: ٢).

+ فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أُجِدُّ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ» (را ١٣: ٦٢).

+ فَقَالَتْ (حنه إلى عالي الكاهن): «لَتَجِدَّ جَارِيَتَكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، (اصم ١٨: ١).

+ فَقَالَ لَهَا (إلي حنه) الْقَائِنَةُ رِجْلَيْهَا: اْعْمَلِي مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ (اصم ٢٣: ١).

+ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلَكًا يَقْضِي لَنَا، (اصم ٦: ٨).

+ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيْشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ» (اصم ١١: ١٠).

+ فَجَعَلَهُ شَاوُلٌ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلٍ أَيْضًا. (بخصوص داود) (اصم ١٨: ٥).

+ فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ اللّٰعِبَاتُ وَقُلْنَ: ضَرَبَ شَاوُلُ أَلْوْفَهُ وَدَاوُدُ رِيَاوَاتِهِ.
فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنِيهِ (اصم ١٨: ٧، ٨).

+ وَالْآنَ إِنِ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ فَدَعْنِي أَقْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ
يَأْتِ (داود) إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ (شاول) (اصم ٢٠: ٢٩).

+ هَانَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلْ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيكَ. فَقَامَ دَاوُدُ
وَقَطَعَ طَرْفَ جُبَّةِ شَاوُلِ (اصم ٢٤: ٤).

+ فَأَجَابَ أَخِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: عَلِمْتَ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ اللهُ
(اصم ٢٩: ٩).

+ وَتَكَلَّمَ أَبْنَيْرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنَيْرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ
دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسُنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ
بَيْتِ بَنِيَامِينَ (اصم ٢: ١٩، ٣).

+ فَعَرَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ (داود)
كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ (اصم ٣: ٣٦)

+ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ،
وَقَالَتْ: مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ
إِمَاءِ عِبِيدِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ. (حين رقص داود فرحاً أمام
تابوت العهد حين تم نقله) (اصم ٦: ٢٠).

+ فَقَالَ صَبِيأُ (ابن الملك شاول)، سَجَدْتُ لِيَتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ
يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ (داود) (اصم ١٦: ٤).

+ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي (حديث يعقوب مع عيسو) (تك
١٥: ٣٣).

+ وَهُوَذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ.
وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَيَكُلُّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ

- + وَتَنْزَلُونَ بِأَبِي إِسْحَاقَ (تَكَ ٤٥ : ١٢ ، ١٣) .
- + وَلَا تَحْزَنْ عَيْوَتَكُمْ عَلَى آثَانِكُمْ ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ .
(حَدِيثُ يُوسُفَ لِأَخُوته) (تَكَ ٤٥ : ٢٠) .
- + وَيُفْعَلُ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . (رَفَعَ ذَبِيحَه فِي بَيْدَرِ
أُرُوته اليوسفي) (أَيْخ ٢١ : ٢٣) .
- + وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْضَلُ الرَّبِّ ، وَفِي سَمَاعِ الْهِنَّا ، أَحْفَظُوا
وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرثُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُورَثُوهَا
لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ (أَيْخ ٢٨ : ٨) .
- + وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ ، وَتَحْضُرُ لِحَرْقِيَا مَلِكِ
يَهُوذَا ، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ (أَيْخ ٣٢ : ٢٣) .
- + هَآنَذَا أَضْمَكُ إِلَى آبَانِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي
أَجْلَبِيهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ (جَدِيثُ الرَّبِّ
إِلَى يَوْشِيَا الْمَلِكِ) (أَيْخ ٣٤ : ٢٨) .
- + لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ
أَيْضًا (فِيلِبِّي ٢ : ٤) .
- + أَيُّهَا الْعَبِيدُ ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ ، لَا لِخِدْمَةِ
الْعَيْنِ كَمَنْ يَرْضِي النَّاسَ ، بَلْ بِسِاطَةِ الْقَلْبِ ، خَائِضِينَ لِلرَّبِّ . وَكُلُّ مَا
فَعَلْتُمْ ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ (كُور ٣ : ٢٢ ، ٢٣) .
- + فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ . فَقَالَ
فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ : هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا قَبْلَهُ رُوحَ اللَّهِ (بِخُصُوصِ
يُوسُفَ) (تَكَ ٤١ : ٣٧ ، ٣٨) .
- + وَلَمَّا قَرِبتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ : إِنْ كُنْتُ
قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَأَصْنَعْ مَعِي

- مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً؛ لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ (تك ٤٧ : ٢٩).
- + رَفَعَ الْعَصَا وَصَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونَ عِبِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا (خر ٧ : ٢٠).
- + وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونَ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونَ الشَّعْبِ (خر ١١ : ٣).
- + لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عِيُونَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ (خر ١٩ : ١١).
- + وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا؛ خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونُ أَخُوكَ، وَكَلِّمِ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا (عد ٢٠ : ٧، ٨).
- + فَأَخَذَتِ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ (تث ٩ : ١٧).
- + يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لَشَعْبِ آخِرِ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ (تث ٢٨ : ٣٢).
- + أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوِينِ، وَبِمِرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ (حز ٢١ : ٦).
- + وَقَالَ يُوَابُ (لِلْمَلِكِ دَاوُدَ)؛ «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». (بخصوص إرجاع إيشالوم وسماح داود له) (٢ صم ١٤ : ٢٢).
- + فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِأَن يَضَعُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ (الخ ١٣ : ٤).

ثالثاً: في عيني نفسك

- + لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ (أم ٣: ٧).
- + كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ (أم ١٦: ٢).
- + الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَكَيْسَ آخِرُ (أي ٢٩: ٢٧).
- + لَتَنْظُرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ (أي ٢١: ٣٠).
- + هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ (أي ٢١: ٢٣).
- + يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ (أي ٢٧: ١٩).
- + فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامِ قَلِيلَةٍ يَسْبَبُ مَحَبَّتَهُ لَهَا (تك ٢٩: ٢٠).
- + ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عِيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ، وَبَاعُوا يَوْسُفَ (تك ٣٧: ٢٥، ٢٨).
- + طَرِيقَ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ (أم ١٢: ١٥).
- + فَإِنْ حَسَنُ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِيحٌ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ كُلَّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسَنٌ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ (حديث رئيس الشرطة إلى أرميا) (أر ٤٠: ٤).
- + وَأَبْطَلْ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَرَذَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ (حز ٢٣: ٢٧).
- + فَتَزَلْ وَكَلِمَ الْمَرْأَةِ فَحَسُنْتَ فِي عَيْنِي شَمَشُونَ. (امرأة شمشون الفلسطينية) (قض ١٤: ٧).

+ فَدَعَا شَمَشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ
هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ،
(قض ١٦: ٢٨).

+ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَانِلًا، هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ
كَمُبَشَّرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ (٢ صم ١٠: ٤).

+ أُوْبِحُكَ، وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ (مز ٥٠: ٢١).

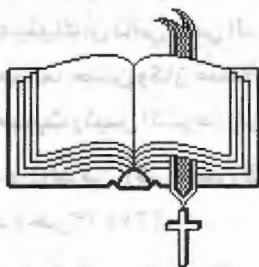
+ طَرِيقَ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ (أم ١٢: ١٥).

+ كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازَنَ الْقُلُوبِ (أم ٢١: ٢).

+ لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ
فِي عَيْنَيْهِ (تث ١٢: ٨).

+ لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لَتَسْفِكَهُ،
وَعَلَى الْاِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لَتَعْمَلَهُمَا (أر ١٧: ٢٢).

+ وَلَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ. (حديث ملكه سبا
إلى سليمان) (٢ أخ ٩: ٦)





لغة العيون

المقارنات فى الكتاب المقدس مشبعة جداً

حسب قول الرسول بولس :

«قارنين الروحيات بالروحيات»

(١كو٢: ١٣)

والكتاب الذى بين يديك أيها القارئ العزيز

هو مجرد تجميع وتصنيف للآيات التى تحمل

معنى العين والنظر.

وقد وضعنا كل مجموعة متشابهة معاً، وكل

مجموعة أخرى مختلفة عنها معاً أيضاً، حتى

يمكن أن يبرز المعنى لكل منها بالمقارنة

(سواء المقارنات المتشابهة أو المقارنات العكسية)